السبت
١٦ أيار
٢٠١٥
العدد
١١٩٢٦

# وزارة الصحة تتحمّل أعباء وتكاليف عمليات وهب وزرع الأعضاء والأنسجة

تكريم البروفسور هابرال خلال المؤتمر - (بشارة الشايب)

إفتتحت وزارة الصحة العامة واللجنة الوطنية لوهب وزرع الاعضاء والانسجة مؤتمرها الوطني الثاني حول وهب الاعضاء إمس الأول، في اوتيل متروبوليتان - سن الفيل، الساعة السادسة والنصف مساء، بحضور ممثل وزير الصحة وائل ابو فاعور الدكتور بهيج عربيد، السفيرة الاسبانية ميلا غروس هرناندو، السفير الايطالي جوزيبي مورابيتو، برناديت شيهو ممثلة السفير الفرنسي باتريس باولي، الوزير السابق ناظم خوري، نقباء ورؤساء جامعات، عمداء جامعات، مدراء مستشفيات، أطباء وممرضين وممرضات.

قدم الحفل الدكتور محمد حوري، ثم القى نائب رئيس اللجنة الوطنية لوهب وزرع الاعضاء والانسجة الدكتور انطوان اسطفان كلمة سرد فيها «لخطوات ومواقف وقرارات قام بها نقباء ووزراء وسفراء وعمداء على مدى السنين منذ عام ١٩٨٣ وحتى الآن والتي، اضافة الى كونها ساهمت في دعم وتنظيم برنامج وهب وزرع الاعضاء، لكنها ايضا أكدت على ان نجاح هذا البرنامج دليل على اهتمام العديد من الاطباء والقانونيين واصحاب السعادة ورجال الدين الافاضل وسفراء وعمداء جامعات، والاهتمام بتحقيق الافضل للمرضى والمجتمع على حد سواء».

## مورابيتو

من جهته، تحدث السفير الايطالي جوزيبي مورابيتو عن «وهب وزرع الاعضاء عبر التاريخ منذ القرن الثالث ميلادي وقال ان ستينيات القرن الماضي شهدت نجاح هذا المجال، وان تطور الطب ساعد في اعتماد وهب وزرع الاعضاء كعلاج اساسي، كما أكد ان الزرع لا يتم بدون توفر أعضاء وهذا مرتبط على العطاء، العطاء المجاني وغير المشروط، وأكد انه فخور ان تلقى اللجنة الوطنية في لبنان دعما ماديا من وزارة الصحة الايطالية. وان هذا الدعم يضاف الى التعاون التاريخي بين البلدين في مجال الصحة وخاصة مع وزارة الصحة العامة في لبنان.

ثم القت برناديت شيهو كلمة السفير الفرنسي فهنأت وزارة الصحة العامة واللجنة الوطنية على عقد هذا المؤتمر، وقالت: «هذه المشاركة تأتي ضمن برنامج التعاون بين السفارة الفرنسية واللجنة الوطنية، مذكرة بـ «مجالات التعاون التاريخي بين البلدين على صعيد الطب والابحاث الطبية»، مشددة على «ضرورة دعم برنامج وهب وزرع الاعضاء في لبنان».

## هيرناندو

من جهتها اثنت سفيرة اسبانيا ميلاغروس هيرناندو على «العمل الرائع والتعاون المستمر بين الاسبان واللجنة الوطنية في برنامج وهب وزرع الاعضاء». وذكرت ان اسبانيا «لديها أعلى نسبة وهب بين الدول وان لبنان كما اسبانيا يخطو خطواته نحو النجاح المستمر في هذا المجال»، معربة عن «فرحها في المشاركة بهذا المؤتمر».

## عربيد

وألقى كلمة وزير الصحة العامة وائل ابو فاعور ممثله بهيج عربيد قال فيها: «كما لدينا المراكز الاستشفائية المتخصصة والتي تمتلك كل الشروط الواجب توفرها للقيام بالتشخيص الدقيق أولا وللقيام بنقل الاعضاء وتخزينها ومن ثم زرعها. ولدينا الكثير منها. ووزارة الصحة العامة كما تعلمون توفر التغطية الاستشفائية لعمليات زرع الاعضاء للمواطنين الذين لا يملكون تغطية اجتماعية، فمنذ ٤ سنوات تعمل وزارة الصحة العامة ممثلة باللجنة الوطنية مع كل من الدول الاسبانية والفرنسية والايطالية، لوضع أسس البرنامج الوطني اللبناني ووضع أول سجل للوهب والزرع كما على تدريب العديد من الأطباء والممرضين. وهي تعمل على تطبيق القوانين لحماية الطب وحماية لبنان من اي افتراء في موضوع تجارة الأعضاء. علما ان وزارة الصحة تؤكد انه لم تتم اي عملية خارج الإطار القانوني في الفترة المذكورة».

اضاف: «بفضل الجهود الكبيرة مع كل المراجع الدينية الممثلة للطوائف الأساسية في لبنان اثمرت على مشاركة فعالة في نشر ثقافة الوهب. ولقد حددت وزارة الصحة العامة مع اللجنة الوطنية يوم الأحد الثاني من ايار من كل عام، اليوم اللبناني لوهب الأعضاء. وقد نجحت في إدخال وهب الأعضاء في منهاج كليات الطب والتمريض وفي المراحل

# لجنة المحامين المولجة بالطعن بقانون الايجارات استغربت البيانات التضليلية الصادرة عن المالكين

اصدرت لجنة المحامين للطعن وتعديل قانون الايجارات بيانا أمس اعتبرت فيه ان «البيانات التضليلية التي يصدرها بإستمرار من يدعي تمثيل المالكين والتي لم تجب على الطروحات القانونية للجنة المحامين التي كانت معتدلة بكافة طروحاتها لناحية المستأجرين والمالكين، اصبحت معادة ومكررة وفارغة من محتواها القانوني وانتقلت لتهاجم لجنة المحامين ورئيسها مباشرة بهدف تضليل الرأي العام الذي يعرف جيدا اعضاءها ورئيسها واهدافها الوطنية والقانونية والاجتماعية والتي تضم محامين ومالكين من مختلف الطوائف والمذاهب والمناطق، والتي تسعى الى اقامة توازن في قانون الايجارات ولو تم الأخذ بالتعديلات المقدمة لكانت انتهت هذه المشكلة بشكل جذري لمصلحة الطرفين».

اضاف: «لقد اوضحنا مرارا عدة كافة النقاط القانونية والواقعية التي يثيرونها وصححناها مرارا الا انه للاسف يصرون على اعتماد التضليل وتحوير الوقائع والقانون باستمرار حسب مصالحهم بعرضها جزئيا وبشكل مقتطع لتضليل الرأي العام ليس الا، الذي بات يعرف كافة بياناتنا ودراساتنا القانونية وتعليقاتنا المنشورة دوريا علنا على اكثر من وسيلة اعلامية. وان الشعب اللبناني الذي ندافع عنه دون تمييز يتابع بياناتنا ودراساتنا ويتصلون بنا كل يوم من جميع المناطق للتضامن واخذ التوجيهات القانونية ويطالبون بالحفاظ على حق التعويض الذي ضمنته كافة القوانين الاستثنائية على مر السنوات ليتمكنوا اما من شراء مأجورهم او تكون دفعة اولية لشراء شقة بحسب طرح الرئيس بري، وكون بدلات الايجارات الرائجة اصبحت مرتفعة جدا في مختلف المناطق اللبنانية».

وتابع البيان: «ان الاضاليل التي يتبعها بعض ممثلي المالكين اصبحت معروفة من الجميع التي تبينت وانكشفت مرارا في الاعلام، ونحن نعاهد اللبنانيين المالكين منهم والمليون مستأجر لبناني الذين ندافع عنهم باعتدال ودون تمييز، بعدم التخلي عن هذه القضية الوطنية مهما هول البعض وحاول زرع الشقاق، فاذا كان هناك جدية باي طرح قانوني سوف نكون جاهزين للاجابة عليها والا ستكون مستوجبة الاهمال ومردودة شكلا على مخترعيها لعدم

# اوفي «الطاقة» تناول

مستوجبة الاهمال ومردودة شكلاً على مخترعيها لعدم الاهمية والجدية. فمهما قيل يبقى قانون الايجارات غير نافذ وغير قابل للتطبيق وبينا ذلك قانونا واكد ذلك رئيس مجلس النواب واكثرية الكتل النيابية والمؤسسات القضائية والدستورية ومهما قال بعض النواب عن نفاذ القانون يبقى ان الحقيقة والواقع يعكسان ان هذا القانون غير نافذ بعد ان أكد عدم نفاذه وعدم قابليته للتطبيق دولة الرئيس نبيه بري وذهب ابعد من ذلك، معتبرا انه حتى الاحكام التي تصدر غير عادلة وغير منطقية وغير مقبولة».

منهاج كليات الطب والتمريض وفي المراحل المتوسطة والتكميلية والثانوية للمدارس».

وختم: «للتذكير والتوضيح، ان كل عمليات الوهب من المتوفين هي على نفقة وزارة الصحة العامة».

وقد كرمت وزارة الصحة العامة واللجنة الوطنية البروفسور مهمت هابرال على عطاءاته للبنان خاصة خلال حرب تموز ٢٠٠٦، حيث أرسل مساعدات طبية وغير طبية للشعب اللبناني. وتلا حفل الاستقبال عشاء تكريميا للبروفسور مهمت هابرال في مطعم فخر الدين - برمانا.